

## ﴿الإعلام بأن محمد الحسن الددو قد ارتد عن الإسلام﴾

فرغه أخوكم /يونس القاضي\*

قال الشيخ الفاضل / أبو محمد عبد الحميد الزعكري الحجوري حفظه الله ورعاه:

محمد حسن الددو الشنقيطي الموريتاني كان نائب ما يسمى بعلماء المسلمين وما هم إلا علماء الإخوان المسلمين فضحه الله مع تخفيه فترة من الزمن بأنه صاحب التأصيلات وصاحب الأصول وصاحب العلم نحو ذلك وإذا به رجل سيئ إلى أبعد الحدود قوله بأن النبي صلى الله عليه وسلم إذ لم يكتب لنا كتابًا ودستورًا يعتبر نكبة؟

\*هذا في حد ذاته ردة وطعن في الرسالة وتكذيب قول الله عز وجل "اليوم أكملت لكم دينكم"

وعنده تصوفات كثيرة تصوفات ويدعي المكاشفات وعنده أقوال بائرة، مثل قوله بأن جبل أحد يعتبر صحابي ولم يبقى من الصحابة إلا جبل أحد؟

\*هذا كلام لا يقوله عاقل فضلاً عن عالم الجبل جبل غير مكلف ولا يلزم من قول النبي صلى الله عليه وسلم يجبنا ونحبه أن يكون مكلفاً\*

وهو يزعم أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم.

قول ما أنزل الله به من سلطان ويزعم أن أبو بكر رضي الله عنه حين كان يصلي تشم منه رائحة الشواء لأن كبده يحترق؟

\*لو كان كبده يحترق مات ومعنى الاحتراق المعهود\*

وهكذا يعتبر الكلام في الأسماء والصفات من الترف الفكري

وهو إنما يريد التعمية على مذهبه الأشعري ويزعم أن الأشاعرة والماتريدية إنما قاموا للحفاظ على الدين ونصرة الدين ومن هذا الكلام يريد أن يعمي أنه ليس بأشعري وأن المذهب الأشعري لا داعي له اليوم لكن ذلك الأيام

نشأ من أجل الحفاظ على الدين أي حفاظ وهو مذهب مؤدي إلى القول بخلق القرآن ونفي كثير من الصفات  
فلهم كم لهم من الأقوال البائرة.

ويأتيه أحدهم فيقول له اسمك فلان قال نعم قال اسم أبيك فلان قال نعم قال اسم منطقتك فلان قال نعم قال له  
من أين عرفت قال ما أدري وفي بعض المقابلات يقول لعلها من المكاشفات \* "الرجل قد يكون ساحر دجال  
مشعوذ"\*

بدل أن يغضب من يسمي نفسه علماء المسلمين لدين الله وشرعية الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وإذا به يحامي عن محمد بن حسن الددو كما كانوا يحامون عن الزنادي ويحامون عن القرضاوي ويحامون عن الترابي  
\* هؤلاء ما هم علماء المسلمين هؤلاء علماء الإخوان المسلمين علماء المبتدعين الضالين\*

فلا يجوز أن تنزل عليهم هذه الصفة مجلس علماء المسلمين كما كان عندنا في صنعاء يسمونهم علماء اليمن وأغلبهم  
إخواني ورافضي وأحسنهم حالاً جمعي حزيات فلا يسلم المرء نفسه لمثل هؤلاء ينتبه.

عقيدتك خذها من الكتاب والسنة منهجك خذها من الكتاب والسنة عبادتك خذها من الكتاب والسنة واستفد  
من علماء السنة الحمد لله مازالوا في وفره يعلمون الناس التوحيد والعقيدة الصحيحة والعبادة الخالصة وفي البعد  
عن مثل هذه الأقوال البائرة.

إذا لم يجدوا سبيلاً قالوا ترف فكري يعني اتركوا هذا الكلام وإذا وجدوا سبيلاً قرروا مذهب الأشاعرة وأنه  
مذهب السلف.

\* وإنما يدسون السم في العسل\* كما كان عدنان إبراهيم فترة من الفترات يوم يثني على عبد الله بن عمر وعلى  
عائشة واليوم الثاني يطرحهم وهكذا سعد الكمال فترة من الفترات يظهر أنه سلفي وأنه يعني فاهم وإذا به يسأل  
عن النزول يقول أهل السنة يقولون ينزل وأولئك يقولون لا ينزل والمهم يحاول مجمعة القضية وفي آخر المطاف  
هذا المولد يحضر مع الصوفية المولد فو الله أنها مما يجعل الإنسان ينتبه من هؤلاء الذين يعظمون شأنهم في القنوات  
التي تدعي أنها إسلامية في المقابلات وهكذا نشر ما يتعلق بهم في اليوتيوبات ويكثر المتابعون وينشر هاهنا  
وهاهنا أن بعد هذه يعني شيء مبين مقصود يعني يظهره للناس أنه العالم الرباني وأنه الفاهم وأنه المميز  
وأنه صاحب فقه الواقع ثم بعد ذلك ينحرف من ينحرف عن طريقته.

لكن الحمد لله الذي يجعل من أهل السنة من يبين عوار هؤلاء فلزقت الددو هذه والله لا يغطيها سواد ليل  
ولا يحوها ضوء نهار ولا يلمس له من يلمس ويعتذر من يعتذر

\*إلا أن يتوب إلى الله من رده من رده قلتها وأكررها وأنا أعلم ما أقول\*

إنسان يقول النبي صلى الله عليه وسلم بعدم كتابته لقضية ما يكون من شأن الخلافة يعني أوقعنا في نكبة إيش هذا؟ إيش بعد هذا؟

الرافضة يقولون إنما الصحابة أخفوا الوصية فيثبتون أن النبي صلى الله عليه وسلم ما تركها عمية وهؤلاء يقول نكبة مع أنها لا وصية الرافضة يكذبون وهذا ويقول بأنه يعني بالاستقراء أي استقراء السيئين استقراء السيئين الحمد لله وإن شاء الله أن فضحه.

وجزى الله إخواننا في المملكة العربية السعودية خيرًا والله حتى الذين هم في وسائل التواصل عامي ربما تجده في تويتر ويكتب في المسألة ويوضح في المسألة والثاني يكتب والثالث يقول وهم عوام أو أشباه عوام نحو ذلك جزاهم الله خيرًا.

وجزى الله من بين من الدعاة خيرًا لكن يا أخوة الذي يتربى على العقيدة ترجو خيرًا يفهمها كما يقال وهي طائفة، والذي يتربى على غير عقيدة خلاص لو قال الددو الليلة القضية الفلسطينية ونصرة القضية الفلسطينية يدفن كل أخطاء الددو من أجل هذه الكلمة كما دفنت عندهم أخطاء الحوثي من أجل صاروخ يرميه إلى جهة فلسطين صار ليس برافضي وصار مسلمًا وبعضهم يقول أنا أصبحت متشكك كيف يعني كفار وهم يضربون إسرائيل يعني تعجب من بعض العقول كيف يعني بمجرد ضربه لليهود يصير مسلم؟

أما تدري يا مغفل أن اليهود والنصارى قد وقعت بينهم من الحروب الكثيرات وأن الروس يعني الشيوعيين قد وقع بينهم حروب وأن الكفار قد وقعت بينهم حروب خلاص كافر يحارب كافر يصير مسلم؟

فبارك الله فيكم تعلموا العقيدة احرصوا على العقيدة تميزوا بالعقيدة والله ما هناك ميزة بين الناس إلا بها وإلا فكثير من الأعمال أعمال العبادات قد يتوافق فيها الناس لكن العقيدة هي الميزة محمد فرق بين الناس محمد فرق بين الناس أي بالعقيدة ولو هناك من يجمع في أخطاء الددو ربما بلغت يعني مبلغًا كبيرًا لكن نحن إنما نذكر ما علمناه بدون قصد التتبع والاستقصاء.

نحذر مما يسره الله مما نطلع عليه وإلا الرجل زاغ زاغ صوفي خارجي إخواني أشعري معظم للإباضية يدعي المكاشفات كم عنده من البلاوى المرديات المخزيات وسنحذر منه إن شاء الله مرارًا وتكرارًا قبل أن يكون له قرن مثل القرضاوي القرضاوي صار له قرن وأتعب الناس أما هذا إن شاء الله يضرب الضربة بعد الضربة حتى يتوب

أو يذوب كذاب كذاب يا أخوة كذاب كما قلت لكم أهل البدع يجتمعون في الكذب مع الكافرين مع المنافقين مع عصاة المسلمين صفة يجتمع فيها الجميع.

لما أنكر عليه من أنكر القول بالنكبة الأولى قال هي مصيبة موت النبي صلى الله عليه وسلم ما هو مصيبة أما قال أنس بن مالك أما قال فلان أنت لم تذكر أن النكبة موت النبي صلى الله عليه وسلم أنت تقول بأن النكبة عدم كتابة النبي صلى الله عليه وسلم لدستور يبين لنا شأن تنصيب الخليفة

وأن هذا هو سبب الردة يعني النبي صلى الله عليه وسلم عندك هو سبب الردة ثم يكذب الحمد لله رب العالمين ولا عدوان إلا على الظالمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم..

كتاب السنة لابن أبي عاصم كتاب طيب، مليء بالأحاديث في باب العقيدة، أكثر هذه الكتب التي في السنة أكثرها في فضائل الصحابة، رد على الرافضة، رد على الخوارج، رد على الناصبة، وإلا فيها أدلة عذاب القبر، وأدلة في الصفات، وأدلة في شأن اليوم الآخر.

فأنا أنصح الطالب أن يمر على مثل هذه الكتب، مثل "الشريعة" للآجري، "السنة" لابن أبي عاصم، "السنة" لعبد الله بن أحمد، "الإبانة" لابن أبي بطة، "السنة" للخلال، "الحجة" للأصفهاني، "شرح اعتقاد أهل السنة" للالكائي، ولو مروراً، بالذات إذا كنت حفظت "صحيح مسلم" أو "رياض الصالحين" أو ما تيسر من الأحاديث، سترتب لك تلك الكتب الأحاديث، فيكون عندك في صفة الوجه عدة أحاديث، في صفة اليدين عدة أحاديث، في إثبات الحوض عدة أحاديث، قد لا تجدها في غير هذه الكتب مجموعة، وهذه كتب تقرأ لا تحفظ، حفظها يتعذر، لكن تقرأ.

هذه الكتب ألفوها ردًا على أهل البدع، وإن لم يذكر أنه رد، لكن هي في الواقع رد على أهل البدع، مثل "النقض على المريسي" للدرايم، وهكذا "التوحيد" لابن خزيمة، كتاب عظيم.

المصدر: شرح الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين ص (٤٩٨).

